

تطورات جديدة بشأن صحة "الملك" بيليه



ساو باولو - أ ف ب

لا يزال أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه في العناية المركزة، لكنه يتعافى بشكل جيد بعد خضوعه لجراحة لاستئصال ورم في القولون، بحسب ما قال أطباؤه.

وقال فريق بيليه الطبي في مستشفى ألبرت أينشتاين في ساو باولو، إنه "يتحدث بنشاط ويظهر علامات حيوية ضمن نطاق طبيعي".

وكان بيليه البالغ من العمر 80 عاماً كتب على موقع "إنستغرام" للتواصل الاجتماعي: "أصدقائي، مع مرور كل يوم أشعر بتحسّن قليل. أطلع إلى اللعب مجدداً، لكنني ما زلت أتعافى لبضعة أيام أخرى". وتابع: "أثناء تواجدي هنا، أستغل الفرصة للحديث كثيراً مع عائلتي وللراحة. شكراً مرة أخرى على كل رسائل التعاطف. سنكون سوياً مجدداً".

وتم اكتشاف الورم خلال الفحوص الروتينية للقلب والأوعية الدموية والفحوص المخبرية التي أجراها بيليه، فخضع فوراً لعملية جراحية لإزالته السبت الماضي.

وتدهورت صحة بيليه، واسمه الحقيقي إديسون أرانتيس دو ناسيمينتو، في السنوات الأخيرة، وأدخل مرات عدة إلى المستشفى، كان آخرها في نيسان/أبريل 2019 في باريس، بسبب التهاب حاد في المسالك البولية. ولدى عودته إلى البرازيل، تمت إزالة حصوات من الكلى.

وعانى بيليه في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 من التهاب حاد في المسالك البولية، اضطره لدخول غرفة العناية المركزة وخضع لغسيل الكلى، وسط قلق كبير حول العالم من احتمال وفاة اللاعب الذي يعد من الأبرز على مر التاريخ.

ولدى بيليه كلية واحدة فقط منذ كان لاعباً. وتسبب كسر إحدى الضلوع أثناء إحدى المباريات بضرر في كليته اليمنى والتي تمت إزالتها في النهاية.

وفي العام 2016، كان من المقرر أن يضيء بيليه شعلة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي استضافتها مدينة ريو دي جانيرو، لكنه اضطر للغياب عن الحفل لظروف صحية أيضاً.

كما أنه يعاني من مشاكل في الفخذ، ففي شباط/فبراير 2020، طمأن بيليه معجبيه بشأن صحته العقلية، بعد تصريحات نجله إدينو قال فيها إنه "منعزل" ويعاني "نوعاً معيناً من الاكتئاب".

وسجل بيليه، اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بكأس العالم ثلاث مرات (1958 و1962 و1970)، 77 هدفاً في 92 مباراة بقميص "سيليساو" قبل اعتزاله في 1977، وهو اختير في 1999 من قبل اللجنة الأولمبية الدولية، كأحد أفضل رياضيي القرن العشرين، وبعدها بعام كأفضل لاعب في القرن نفسه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، ويعتبره الكثيرون أعظم لاعب كرة قدم في كل العصور.